

Distr.: General
4 April 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ١٢٠ من القائمة الأولية*

تخطيط البرامج

تعزيز دور نتائج التقييم فيما يتعلق بتصميم البرامج وإنجازها
والتوجيهات المتعلقة بالسياسة العامة

مذكرة من الأمين العام

وفقاً للفقرة ٥ (هـ) '١' من قرار الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ بآء المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، والفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٢٤٤/٥٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير مكتب المراقبة الداخلية المعنون "تعزيز دور نتائج التقييم فيما يتعلق بتصميم البرامج وإنجازها والتوجيهات المتعلقة بالسياسة العامة". ويتفق الأمين العام مع النهج المتصل برصد البرامج وتقييمها الوارد في التقرير.

* A/55/50.

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تعزيز دور نتائج التقييم فيما يتعلق بتصميم البرامج وإنجازها والتوجيهات المتعلقة بالسياسة العامة

موجز

يستعرض هذا التقرير أنشطة التقييم المتعمق والتقييم الذاتي للأنشطة في الأمم المتحدة في أثناء الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. ويبرز التقرير عدة تطورات في ممارسات الأمم المتحدة التقييمية، ويخلص إلى أن الحالة تحسنت بصورة هامة بالمقارنة مع الحالة التي ورد وصفها قبل سنتين. ويتضمن التقرير المعلومات التي تحتاجها لجنة البرنامج والتنسيق والجمعية العامة لمساعدتهما في انتقاء المواضيع لأغراض التقييم المتعمق في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|---|
| ٤ | ١ | مقدمة - أولا |
| ٤ | ٤-٢ | أنشطة التقييم المركزي - ثانيا |
| ٤ | ٢ | التقييم المتعمق - ألف |
| ٤ | ٣ | مواضيع للتقييم المتعمق في المستقبل - باء |
| ٤ | ٤ | دعم أنشطة التقييم التي تضطلع بها الإدارات - جيم |
| ٤ | ٣٠-٥ | أنشطة التقييم داخل الإدارات والمكاتب - ثالثا |
| ٤ | ٥ | الاستعراضات التي أجريت في إطار مسؤولية مكتب الأمين العام... - ألف |
| ٥ | ٩-٦ | العمليات الميدانية الكبرى - باء |
| ٧ | ٢٦-١٠ | الأنشطة الفنية الأخرى - جيم |
| ١٢ | ٢٧ | شؤون الإعلام - دال |
| ١٣ | ٢٨ | شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات - هاء |
| ١٤ | ٣٠-٢٩ | خدمات الدعم - واو |
| ١٧ | ٣٣-٣١ | الاستنتاجات والتوصيات - رابعا |
| ١٨ | | تقارير التقييم المنجزة أو المقررة، ١٩٩٢-٢٠٠٢ |

أولا - مقدمة

هذا الصدد، أولي اهتمام خاص لجهود التنشيط التي بدأت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وقد سمح ذلك للتفتيش بالاحتفاظ بسمة التطلع إلى المستقبل، وتوفير مساهمة بناءة في زيادة فعالية عملية التنشيط. وتقرير تفتيش المتابعة هذا معروض على الجمعية العامة بوصفه الوثيقة A/54/764.

جيم - دعم أنشطة التقييم التي تضطلع بها الإدارات

٤ - في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، عقدت وحدة التقييم المركزية حلقات عمل تدريبية مدتها أسبوع واحد في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقد التُمست تقييمات المشاركين بواسطة استبيان في نهاية كل حلقة عمل، وغطت الأسئلة مسائل مثل التوقيت، والمدة، وحجم المجموعة، والمحتويات، والمواد المعمة وطرائق التزويد بالمعرفة. وكانت التقييمات إيجابية.

ثالثا - أنشطة التقييم داخل الإدارات والمكاتب

ألف - الاستعراضات التي أجريت في إطار مسؤولية مكتب الأمين العام

٥ - في أثناء عام ١٩٩٩، أُجريت ثلاثة استعراضات رفيعة المستوى ذات طبيعة تقييمية في إطار مسؤولية مكتب الأمين العام، كانت الجمعية العامة قد طلبت الاضطلاع باثنتين منها وأجري الاستعراض الثالث بمبادرة من الأمين العام، بتأييد من مجلس الأمن. وقد صدرت التقارير عن هذه الاستعراضات في الربع الأخير من عام ١٩٩٩:

(أ) تقرير الأمين العام عملا بقرار الجمعية

العامة ٣٥/٥٣ - سقوط سريبرينيتسا (A/54/549). طلب في السند التشريعي للاستعراض "تقرير شامل يتضمن تقييما

١ - هذا التقرير هو أحدث واحد في مجموعة التقارير التي تقدم كل سنتين إلى الجمعية العامة عن طريق لجنة البرنامج والتنسيق بشأن تعزيز تقييم البرامج في الأمم المتحدة. ومنذ أواخر عام ١٩٩٤، أصبحت وظيفة التقييم المركزي جزءا من مهام مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

ثانيا - أنشطة التقييم المركزي

ألف - التقييم المتعمق

٢ - ترد في مرفق هذا التقرير قائمة بالتقارير عن التقييمات المتعمقة والأنشطة المتصلة بها المضطلع بها في أثناء الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٠، وتلك التي تقرر إجراؤها في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

باء - مواضيع للتقييم المتعمق في المستقبل

٣ - لم يتم بعد تحديد الموضوع الثاني للتقييم المتعمق الذي ستعرضه لجنة البرنامج والتنسيق في عام ٢٠٠٢. ولم يجر تقييم متعمق للنشاطين الفنيين التاليين، كما لم يتقرر إجراء تقييم بشاهما، في أثناء الفترة ١٩٩٢-٢٠٠١:

(أ) شؤون الفضاء الخارجي؛

(ب) الشؤون القانونية.

ولم يجر أيضا تقييم لبرنامج المستوطنات البشرية في الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٠. بيد أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية أجرى استعراض تفتيش لبرنامج مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ولممارساته الإدارية في عام ١٩٩٧ (انظر A/51/884)، وأنجز المكتب تفتيش متابعة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وقَّيم المكتب التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات السابقة ونظر فيما إذا كان التحسين المرجو في إدارة الشؤون المالية والإدارية للمركز قد بدأ يتحقق. وفي

الأمم المتحدة للإبادة الجماعية في رواندا“ (انظر S/1999.1257، المرفق، ص ٢). وتقرر أن يضع الفريق ”ترتيبا زمنيا للأحداث الرئيسية“ وأن ”يقيم ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في رواندا ومواردها وما كان لهما من تأثير على استجابة الأمم المتحدة للوقائع“ وأن ”يستخلص الاستنتاجات المناسبة ويحدد الدروس المستفادة من المأساة“. وتم نشر التقرير على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت www.un.org/News/oss/rwanda/report.htm وهو مؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. ويتضمن التقرير في نهايته فرعا معنونا ”ملاحظات نهائية“ (المرجع نفسه، ص ٥٥) و ١٤ توصية (المرجع نفسه، ص ٥٧).

باء - العمليات الميدانية الكبرى

٦ - إدارة عمليات حفظ السلام. أنشئت وحدة معنية بالدروس المستفادة في نيسان/أبريل ١٩٩٥ استجابة لتوصيات واردة في التقييمين المتعمقين لمرحلة بدء عمليات حفظ السلام (E/AC.51/1994/3 و Corr.1، الفقرات ٨-١٠، و E/AC.51/1995/2 و Corr.1، الفقرات ١٦-١٨). وتتضمن الوثيقتان E/AC.51/1998/4 و Corr.1، و E/AC.51/1999/5 استعراضا أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية لتنفيذ تلك التوصيات.

٧ - وشملت الدراسات الرئيسية المتعلقة بالدروس المستفادة والتي أجريت في ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ما يلي: بعثة الأمم المتحدة في هايتي [بعثة الأمم المتحدة في هايتي/بعثة الأمم المتحدة للدعم في هايتي/بعثة الأمم المتحدة الانتقالية في هايتي]؛ وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا؛ وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الشرقية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في بيئة حفظ سلام، مع التركيز على تعاون الأمم المتحدة مع

بشأن الأحداث التي وقعت منذ إنشاء المنطقة الآمنة في سريريبيتسا ... إلى أن صدّق مجلس الأمن على اتفاق السلام“ (المرجع نفسه، الفقرة ١). ويرد في نهاية التقرير فرع عن ”الدروس المستفادة للمستقبل“؛

(ب) تقرير فريق الخبراء المكلف بإجراء

استعراض لفعالية عمل وأداء المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا (A/54/634). شملت المهام المحددة للاستعراض في الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٢١٢/٥٣ طلبا بأن يقيم الأمين العام ”فعالية عمل وأداء“ المحكمتين ”بهدف تعزيز الكفاءة في استخدام موارد المحكمتين“. وقد ترأس فريق الخبراء الرئيس السابق للمحكمة الإدارية للأمم المتحدة وتألّفت عضوية الفريق من ثلاثة أشخاص آخرين ذوي خبرة فائقة في المجال القضائي، ووكيل أمين عام سابق لشؤون الإدارة والتنظيم بالأمم المتحدة. وصاغ الفريق استنتاجات بشأن الفعالية التي كانت المحكمتان تنفذان بها ”المهام التي أناطها بهما مجلس الأمن“ (المرجع نفسه، الفقرة ٢٦٠) وتقدم بـ ٤٦ توصية (المرجع نفسه)؛

(ج) تقرير التحقيق المستقل في الإجراءات التي

اتخذتها الأمم المتحدة في أثناء الإبادة الجماعية في رواندا في عام ١٩٩٤. في رسالة مؤرخة ١٨ آذار/مارس ١٩٩٩ (S/1999/339)، أعلم الأمين العام مجلس الأمن بأنه يعترف بإجراء تحقيق مستقل في الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة في أثناء الإبادة الجماعية في رواندا في عام ١٩٩٤. وأعرب أعضاء مجلس الأمن في ردهم (S/1999/340) عن تأييدهم للمبادرة. وعيّن الأمين العام رئيس وزراء سابقا، ووزير خارجية سابقا، ومقعدا متقاعدًا لإجراء التحقيق. وقد مُنح فريق التحقيق المستقل إمكانية غير محدودة للوصول إلى جميع وثائق الأمم المتحدة والاتصال بالأشخاص المشاركين، وأسندت إليه ولاية ”إثبات الوقائع فيما يتصل باستجابة

والتقييمات المواضيعية: استعراض برنامج الإسكان الذي تظطلع به المفوضية في البوسنة والهرسك؛ واستعراض مشاكل الوصول إلى الأرض وملكيته في عمليات إعادة الإعمار إلى الوطن؛ واستعراض استراتيجية المفوضية في الاتحاد الأوروبي؛ واستعراض عملية إعادة الإعمار إلى الوطن في ماني/النيجر؛ واستعراض أنشطة إعادة التأهيل في منطقة البحيرات الكبرى بأفريقيا؛ ودراسة استقصائية للامتناع للسياسات المتعلقة باللاجئين والأطفال والبيئة؛ واستعراض أنشطة تدريب الموظفين. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كانت المشاريع التالية قيد الانجاز: تقييم مستقل بشأن التأهب لحالة الطوارئ والاستجابة لها في أزمة لاجئي كوسوفو؛ وتقييم مؤقت لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بعملية مؤتمر رابطة الدول المستقلة؛ وتقييم مؤقت لتنفيذ السياسات فيما يتصل باللاجئين في المناطق الحضرية؛ واستعراض دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حالات التشريد الداخلي؛ واستعراض السياسات فيما يتصل بأمن وحياد المناطق التي يسكنها اللاجئون والعائدون.

٩ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). إن الأونروا، بوصفها وكالة تنفيذية في الميدان، تجري تقييمات تقنية في إطار برامجها وبرامجها الفرعية في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وقد شملت التقييمات للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ تقييمات لنوعية خدمات الرعاية الصحية؛ وتقييم تنفيذ استراتيجية المعالجة القصيرة الأجل تحت الرقابة المباشرة لمكافحة مرض السل؛ ونوعية الرعاية المقدمة للمصابين بالأمراض غير السارية في لبنان؛ ونوعية رعاية المصابين بمرض السكر في قطاع غزة؛ وقياس عبء العمل وتحليل الفائدة من حيث التكلفة لمختبرات التحليل؛ ودراسة استقصائية بشأن التغذية وفقر الدم في غزة؛ وتقييم الخدمات في مستشفيات الوكالة؛ وتقييم خدمات رعاية صحة الأم.

منظمة الوحدة الأفريقية/الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في ليبيريا، ومع منظمة الدول الأمريكية في هايتي، ومع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في سلافونيا الشرقية، ومع منظمة حلف شمال الأطلسي في البوسنة والهرسك، ومع رابطة الدول المستقلة في جورجيا وطاجيكستان؛ ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للمقاتلين السابقين في بيئة حفظ سلام، وهو ما أدى إلى وضع "المبادئ والمبادئ التوجيهية" لعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت وحدة الدروس المستفادة تنفيذ الدروس التي استفيدت من عمليات حفظ السلام؛ وفي إطار هذه الدراسة، تم النظر في المدى الذي يُجرى فيه التنفيذ الميداني للدروس المستخلصة بالفعل من عمليات سابقة؛ وشملت دراسات الحالات الإفرادية أنغولا وجورجيا وسيراليون.

٨ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. في النصف الثاني من عام ١٩٩٨، أدى استعراض أحمري لجميع جوانب نظام التقييم في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى عدد من التغييرات التنظيمية الهامة. وقد فصلت وظيفة التقييم عن وظيفة التفتيش ونقلت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إلى وحدة التقييم وتحليل السياسات الجديدة، التي تقدم تقاريرها مباشرة إلى المفوض السامي المساعد لشؤون اللاجئين الذي يرأس أيضا إدارة العمليات في المنظمة. وفي سياق إعادة التنظيم هذه، حُصصت وظيفتان إضافيتان من الفئة الفنية لمهام التقييم وتحليل السياسات. وتمت أيضا زيادة الميزانية المتاحة لتعيين خبراء استشاريين يكلفون بالتقييم، وذلك بواسطة نقل أموال من وحدة بحوث السياسات السابقة. وتواصلت جهود التقييم التي تبذلها المفوضية على طول مراحل عملية إعادة التنظيم. وشملت التقييمات المنجزة في خلال السنتين السابقتين التركيز على الأنشطة الرئيسية في العمليات الكبرى، وتحليل الاستراتيجيات الإقليمية،

وتحديد الأولويات لنصف السنة المقبل. وعلى صعيد المقر تجري وحدة التقييم والدراسات استعراضات متعمقة لمسائل أو حالات أو برامج محددة. وعلى الصعيد الميداني، أجرى في ١٩٩٩ تقييم لمكتب نيروبي التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية شمل برنامج شبكة المعلومات الإقليمية المتكاملة. وفي السنة المقبلة، يعتمزم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إنجاز تقييمات لعملياته الميدانية وأنشطته في المقر بصورة أكثر انتظاماً. ولهذا الغرض، أنشئ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، فريق استعراض التمويل والمشاريع سيتولى إصدار تكليف بإجراء استعراضات لأنشطة المكتب.

١٢ - برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات. اضطلع في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بما مجموعه خمسة وثلاثين تقييماً لمشاريع التعاون التقني المدعومة من صندوق البرنامج. وشمل ذلك تقييمين موضوعيين فضلاً عن ٣٣ تقييماً للمشاريع غطت ٣٧ من فرادى المشاريع. وقد شكل تقييمان موضوعيان وتقييمان لمشروعين تقييمات عالمية النطاق، في حين أجريت ٥ تقييمات مشاريع في أفريقيا، و ٧ في آسيا، و ٤ في أوروبا الوسطى والشرقية (غطت ثمانية مشاريع) و ١٥ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبخصوص المجالات الموضوعية، أجرى ١٧ تقييماً، أي زهاء نصف العدد الكلي، لمشاريع مصممة لمنع وتقليل إساءة استعمال المخدرات. وأجريت ٩ تقييمات لمشاريع (وتقييم موضوعي واحد) بشأن التعاون في دعم المؤسسات المشاركة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات. وأجريت ٤ تقييمات لمشاريع (وتقييم موضوعي واحد) في إطار المجال الموضوعي المتعلق بدعم السياسات، والتشريع، والدعوة، لمراقبة المخدرات. وأكملت ٣ تقييمات لمشاريع مصممة للقضاء على محاصيل المخدرات غير المشروعة، وذلك عن طريق التنمية البديلة.

وتشمل التقييمات الجارية: الممارسات الحالية فيما يتعلق بوصف الأدوية المضادة للبكتيريات؛ ونظام الوكالة للكشف عن المخاطر قبل الولادة؛ ومدى انتشار مرض البول السكري، وارتفاع ضغط الدم؛ والمهارات الحاسوبية لموظفي الصحة؛ وتقييم تنفيذ برنامج التثقيف الصحي التي تركز على الشباب فيما يتعلق بالوقاية من استعمال التبغ، واستعراض نظام الإعلام الصحي. وفي ميدان التعليم، أجرت الأونروا في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ عدة تقييمات تقنية متصلة بما يلي: رصد الإنجاز الدراسي ومعدلات مغادرة المدارس، ووضع مؤشرات ومعايير متعلقة بالتنوع لمنهاج التعليم النظامي، وتحقيق التكامل بين تعليم المدرسين قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، وخطة العمل في مجال التعليم لفترة السنتين.

جيم - الأنشطة الفنية الأخرى

١٠ - إدارة الشؤون السياسية: أُنجزت إدارة الشؤون السياسية دراسة تقييم ذاتي شاملة في أثناء النصف الثاني من عام ١٩٩٩. ولذلك الغرض، استعانت الإدارة بقسم الخدمات الاستشارية بشأن الإدارة والتنظيم، التابع لشعبة مراجعة الحسابات والخدمات الاستشارية الإدارية في مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وقد اتصلت المسائل الأساسية التي تم تحديدها بالهيكل التنظيمي للإدارة، والرضى عن الإنجاز الوظيفي والإعلام الاتحادي، وتقاسم المعلومات، وتكامل تكنولوجيات المعلومات. وتم التقدم بتوصيات بشأن طريقة معالجة تلك المسائل، ويجري حالياً النظر داخلياً في التنفيذ الانتقائي لتلك التوصيات.

١١ - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ينظم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مرتين كل سنة، معتكفاً لكبار المسؤولين الإداريين يقيم فيه التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل. وتوضع النتائج في الاعتبار لدى إعداد خطة العمل

١٣ - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩، مرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بفترة مطولة لإعادة التشكيل والإصلاح. وقد كانت مجالات العمليات الحرجة قيد فحص مكثف. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ اضطلع مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتقييم لإجراءات المفوضية في مجالات الرقابة الإدارية والمالية والإجراءات المتصلة بذلك، وأجرت إدارة شؤون الإدارة والتنظيم استعراضا إداريا لقطاع الإدارة. وأصدر أيضا تكليف بإجراء استعراض مستقل لطرائق معالجة التبرعات. وتقوم المفوضية حاليا بتنفيذ التوصيات الصادرة عن تلك الاستعراضات. وقد شملت الاستعراضات التي أجريت بشأن الترتيبات والسياسات لدعم الحضور في الميدان ما يلي: استعراض أجراه خبير استشاري خارجي بشأن دور وسير العمليات الميدانية للمفوضية واحتياجاتها من الدعم؛ استعراض داخلي لمذكرة تفاهم المفوضية مع شركائها؛ استعراض لمراجعة الحسابات أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وأصدر تكليف بإجراء دراسة لاستعراض طريقة اشتغال نظام الإجراءات الخاصة، وذلك بدعم من صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية. وأعدت أيضا دراسة بشأن الاحتياجات من الموظفين المرتبطة بخدمة الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان؛ وقدمت النتائج إلى الاجتماع السنوي لرؤساء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات. واضطلع باستعراضات قطاعية للممارسة الناشئة المتمثلة في إنشاء مكاتب ميدانية، ولسياسات وممارسات التعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان.

١٤ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة. يصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة كل سنة تقريرا مفصلا عن أنشطته التقييمية. ويولي تقديم تقرير التقييم السنوي مطلبا من مطالب مجلس إدارة البرنامج، ولذلك، فهو يقدم إلى مجلس الإدارة كوثيقة لفترة ما بين الدورات. ويوجز تقرير ١٩٩٨ (المؤرخ

نيسان/أبريل ١٩٩٩، وهو بدون رمز) نتائج ١٣ تقييما متعمقا لمشاريع، و ٧٧ ورقات معلومات أساسية تتضمن تقييما ذاتيا قدمت إلى وحدة التقييم والرقابة بخصوص سنة ١٩٩٨. وفيما يلي المشاريع الثلاثة عشر التي أجريت تحقيقات متعمقة بشأنها: مشروع صندوق البيئة العالمي/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بالإبلاغ الوطني بشأن تغير المناخ، وتمكين الطاقات في البلدان النامية من إدارة بيانات التنوع البيولوجي، مع تسعة من المشاريع المرتبطة به، والدراسات القطرية الإفرادية بشأن تقييم التأثيرات والتكيفات فيما يتعلق بتغير المناخ. وتستغرق التقييمات المتعمقة، في المتوسط، أربعة أسابيع، ويقوم بإنجازها خبراء استشاريون، ويبلغ متوسط تكلفة كل تقييم ٢٧٥ ٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة. ويجري برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييمات متعمقة بشأن المشاريع التي تتجاوز تكلفة تمويلها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، وبشأن كل المشاريع الرائدة، عند نهاية المشروع، أو في نهاية مرحلة من مراحل المشروع، أو حين يتعين إدخال تعديلات هيكلية هامة على المشروع. وقد سعى كل تقييم سنوي إلى تحديد ما إذا كانت أهمية المشروع وفعاليته والأثر الذي يحققه تبرر الاستثمار الذي يقوم به البرنامج. ونظرت الدراسات أيضا فيما إذا كانت المشاريع مستدامة وهل لها ما زالت توفر مسارا حافزا لبرنامج الأمم المتحدة من أجل النهوض بمهمته البيئية. وفيما يتعلق بالإدارة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، سعت التقييمات إلى تحديد القضايا الأساسية الناشئة من المشاريع والتي قد تمكن الإدارة من إعادة تصميم استراتيجياتها في وضع المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وفي عام ١٩٩٩، أنجز برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٧ تقييما متعمقا، ودراسة واحدة لإدارة الصناديق الاستثمارية، وتقريراً تقييماً سنوياً واحداً، وأكثر

الدورة التاسعة للمؤتمر (انظر TD/B/45/8) وكذلك في سياق التحضيرات للدورة العاشرة. وبالإضافة إلى ذلك، طُلب إلى كافة البرامج الفرعية للأونكتاد الاضطلاع بتقييمات ذاتية تغطي فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. ويجرى حالياً داخل الأونكتاد، استخدام النهج الإطاري المنطقي المطبق على هذه العمليات ونتائج تلك العمليات والدروس المستفادة منها، لإجراء استعراض إداري ولتقديم التقارير إلى الدول الأعضاء. وتُجرى دراسات استقصائية سنوية، وهي تغطي جميع المنشورات المدرجة في دليل منشورات الأونكتاد. وتقوم باستعراض نتائج هذه الدراسات الاستقصائية لجنة المنشورات التابعة لأمانة الأونكتاد، وكذلك فرقة العمل. وبناء على طلبات حكومية دولية، فضلاً عن طلبات المانحين، اضطلعت الأونكتاد في أثناء فترة السنتين بأربعة تقييمات متعمقة لبرامج التعاون التقني: النقاط التجارية (TD/B/WP/110 و Add.1)، وقانون المنافسة وسياساتها (TD/B/WP/119 و Add.1)، وإمكانية اعتماد إطار متعدد الأطراف للاستعراضات المتعلقة بالاستثمار وسياسات الاستثمار (انظر TD/B/WP/109 و Corr.1 و Add.1 و Add.2 و Add.2/Corr.1).

١٧ - مركز التجارة الدولية، الأونكتاد/منظمة التجارة الدولية. يُضطلع، عادة، بدراسات التقييم الذاتي مرة كل سنة، على أساس التناوب، وتقدم الدراسات إلى الفريق الاستشاري المشترك التابع لمركز التجارة الدولية لمناقشتها. ويولي كل تقييم مقترح متعلق بالاستراتيجية يقدم هو أيضاً إلى الفريق الاستشاري للموافقة عليه. وقد أُنجز في عام ١٩٩٧ تقييم واستراتيجية لبرنامج المنتجات والبحث والتطوير والترويج فيما يتعلق بالأسواق (ITC/AG/XXXI/165) لكنهما لم يُناقشا إلا في عام ١٩٩٨ مع الاستراتيجية المقابلة. وأُنجز في ١٩٩٨ تقييم واستراتيجية

من ٧٠ تقييماً ذاتياً. وسيصدر قريباً تقرير التقييم السنوي لعام ١٩٩٩.

١٥ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). اضطلع بعملية تنشيط في أثناء فترة السنتين من أجل إعادة توجيه أنشطة المركز وتعبئة موارده المحدودة لأغراض تحقيق أهداف محددة تحديداً جيداً وذات طابع استراتيجي. ويجرى الاضطلاع بالتقييم الذاتي لبرنامج العمل على مستوى البرامج الفرعية في نهاية كل فترة سنتين؛ وفي أثناء الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، أُجريت تقييمات نهائية بشأن ١٦ نشاطاً تنفيذياً. وعقد برنامج التنمية المجتمعية اجتماعين عالميين في أثناء فترة السنتين لاستعراض سياساته وأنشطته البرنامجية، وأجري تقييم خارجي لبرنامج الإدارة الحضرية في عام ١٩٩٩. ويجرى بعد ذلك إدماج الدروس المستفادة من الاستعراضات والتقييمات في برنامج عمل فترة السنتين وفي صياغة أنشطة جديدة في طور التصميم، وذلك عن طريق لجنة الاستعراض الداخلي للبرامج. وشمل النشاط التقييمي الآخر استعراضاً لمفهوم "مشاركة المجتمعات المحلية" و "إدارة المجتمعات المحلية" و مفهوم "البيئة التمكينية" المرافق لهما، إذ أن هذه المفاهيم قد وضعت وطبقت في إطار برنامج التنمية المجتمعية الذي يضطلع به المركز، ولوضع إطار مفاهيمي لتقييم مشاريع المركز المتعلقة بإعادة التأهيل بعد الصراع.

١٦ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). أيد مجلس التجارة والتنمية المقرر الذي اتخذته فرقة العمل التابعة له المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية، والقاضي بتعزيز عمليات التقييم داخل المنظمة. وتتمثل سمة هامة لهذه العمليات كانت فرقة العمل قد أكدت عليها، في توحي نهج إطاري منطقي للتخطيط والتقييم. وقد اضطلع بتقييمات شاملة لأنشطة الأونكتاد في أثناء الاستعراض الرفيع المستوى لمنتصف المدة لتنفيذ الالتزامات المتفق عليها في

التقنية. واستُشِيرت عناصر منظومة الأمم المتحدة المشتركة في أنشطة تنفيذية، وتم إنقاؤها على علم بكافة أطوار العملية. وكمساهمة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية، قُدمت هذه التقييمات الأولية في إطار أفرقة مناقشة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة في عام ١٩٩٨، وتم إصدارها كمنشور للأمم المتحدة "بناء القدرات المدعوم من الأمم المتحدة: بعض التقييمات وبعض الدروس" (رقم المبيع E.1999.II.A.4). وفي الفقرة ٥٣ من القرار ١٩٢/٥٣، أحاطت الجمعية العامة علماً بضرورة مواصلة هذه التقييمات. وسيُجرى تقديم سلسلة جديدة إلى الجمعية العامة، كجزء من التقييم الشامل للسياسات الذي يُجرى كل ثلاث سنوات، في عام ٢٠٠١.

٢٠ - وعلى النحو المذكور في مرفق هذا التقرير، تتم حالياً تغطية أعمال الإدارة بواسطة التقييمات المتعمقة الحديثة والمقبلة للبرامج المتعلقة بالإحصاءات، واتجاهات التنمية العالمية، والقضايا والسياسات، والنهوض بالمرأة، والسكان، والتنمية المستدامة. وتستند هذه التقارير إلى العمل التقييمي ذي الصلة في الإدارة وكذلك إلى الأنشطة المقابلة في اللجان الإقليمية.

٢١ - اللجان الاقتصادية لأفريقيا. اضطلعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أثناء الفترة بعدد من التقييمات الذاتية كجزء من عملية التجدد (الإصلاحات). وكجزء من الإصلاحات أيضاً، اضطلع بعدد من الأنشطة المتصلة بالإدارة وتم تنفيذ معظم توصياتها في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. وأنشئ فريق لإدارة التغيير في اللجنة بغية تنفيذ بعض استنتاجات التقييمات الذاتية. وقد صُممت المبادئ التوجيهية لإدارة برنامج اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بحيث تسهّل تحقيق وجود لجنة إقليمية متجددة. ولتيسير رصد وتقييم برنامج اللجنة وبرامجها الفرعية، أنشأت المبادئ التوجيهية عدداً من

لبرنامج المعلومات التجارية (ITC/AG (XXXIII)/177) لكنهما نوقشا مع الاستراتيجية المقابلة في ١٩٩٩.

١٨ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، نظمت الإدارة، بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية، ١٠ معتكفات حضرها ٥٢٢ موظفاً. وقد مكّنت هذه العمليات الموظفين الذين كانوا قد اطلعوا على مختلف تجارب العمل وطرائق الاشتغال في الإدارات السابقة الثلاث، من الإلمام بالمعرفة والخبرة المتراكمتين في أجزاء أخرى من الإدارة الجديدة، ومن القيام معاً بتقييم المساهمة التي يمكن أن تقدمها هذه الخبرات المختلفة في السعي إلى تحقيق أهداف الإدارة. وتم تصميم طرائق جديدة لتنسيق الدعم الفني لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة التي تتحمل الإدارة المسؤولية عنها، بما في ذلك إنشاء شبكات شاملة للشعب معنية بمواضيع مثل الفقر وتمويل التنمية، تتجاوز الحدود الفاصلة بين وظائف مختلف أجزاء الإدارة. واستُعرض دور الإدارة في مجال التعاون التقني، وذلك عن طريق اجتماعات دورية للمديرين بشأن التعاون التقني. وتضطلع شعبة النهوض بالمرأة بتقييمات ذاتية بعد كل دورة من دورات لجنة مركز المرأة واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

١٩ - واستجابة للفقرة ٥٦ من قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠، اضطلعت الإدارة بست تقييمات للأثر الذي يحققه دعم منظومة الأمم المتحدة لبناء القدرات، وذلك في فترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ وآذار/مارس ١٩٩٨، في أوغندا، وباكستان، والبرازيل، وزمبابوي، والسلفادور، ومالي. وتولى إنجاز كل تقييم حبيران استشاريان مستقلان من ذوي الخبرة، أحدهما من البلد الملتقى والثاني من البلد المانح. وبالإضافة إلى أفرقة الخبراء الاستشاريين هذه، تم منذ البداية تشكيل فريق من "أهل الحكمة" للإشراف على استقلالية العملية بأسرها ونوعيتها

تحقيق وفورات في الموارد. وعلى سبيل المثال، فإن منشورين متكررين في إطار البرنامج الفرعي ٤، وهما **الدراسة الاقتصادية والحالة الاقتصادية العامة**، قد تم دمجهما في منشور واحد يغطي المجالات الموضوعية لكليهما. وبنفس الصورة، فإن منشورات دوائر الإعلام، التي كانت ثلاثة منشورات منها تصدر بتواتر وأشكال ومحتويات مختلفة، قد أُدمجت في منشور إعلامي واحد.

٢٤ - **اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ**. وفقا لآلية رصد البرامج المنشأة رسمياً، نظرت اللجنة، في أثناء دورتيها السنويتين في عام ١٩٩٨ و عام ١٩٩٩، في تقرير الأمانة عن تنفيذ برنامج العمل، وإنجازاتها الرئيسية، واستخدام موارد الميزانية العادية وكذلك الموارد الخارجة عن الميزانية. واستناداً إلى التوصيات المنبثقة من مداورات اللجنة، تواصل بذل الجهود لنقل مجال التركيز في برنامج العمل من إنتاج المنشورات إلى توفير التدريب للمجموعات، من أجل زيادة ترويج البيانات والمعلومات عن طريق مواقع اللجنة على شبكة الإنترنت، وتدعيم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في إنجاز أنشطة تنفيذية. وعملا بتوصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ووحدة التفتيش المشتركة، بشأن ضرورة تبسيط برنامج منشورات اللجان الإقليمية، قامت الأمانة في عام ١٩٩٩ بإنتاج "دليل لأنشطة منشورات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". وسيجري رصد وتقييم الفوائد من إنتاج الدليل في أثناء فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وكجزء من الأنشطة المدرجة في البرنامج، سهلت اللجنة الاستعراضات والتقييمات الحكومية الدولية للنهوض بالولايات الإقليمية والعالمية على الصعيد الإقليمي فيما يتصل بالمؤتمر العالمي المعني بالمرأة، ومؤتمر قمة التنمية الاجتماعية، والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية. وستوضع الاستنتاجات والتوصيات

أدوات الرصد، تتضمن استعراضات ربع سنوية لأداء البرنامج. وتوجز المبادئ التوجيهية المسؤوليات عن التقييم الداخلي الدوري في اللجنة في سياق الخطة المتوسطة الأجل.

٢٢ - **اللجنة الاقتصادية لأوروبا**. في أثناء فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، أجرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا وهيئتها الفرعية استعراضاً لأهداف وعناصر جميع البرامج (انظر A/53/90، الفقرة ٢٢). وفيما يتعلق بدورة الخطة المتوسطة الأجل ١٩٩٨-٢٠٠١، من المقرر إجراء تقييمات ذاتية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وفي أثناء الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ أُنجز تقييم خارجي لبرنامج اللجنة المتعلق بالأخشاب، في شكل دراسة استقصائية بشأن مواقف المستخدمين من منتجات وخدمات قسم الأخشاب التابع للجنة.

٢٣ - **اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي**. في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ أجرت البرامج الفرعية التالية تقييماتها الذاتية:

- الإدارة الاستراتيجية وإصلاح الدولة؛
- الاستدامة البيئية واستدامة موارد الأرض؛
- السكان والتنمية؛
- الأنشطة دون الإقليمية في المكسيك وأمريكا الوسطى؛
- الأنشطة دون الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي.

وتم تعديل هيكل أمانة اللجنة بإنشاء برنامج فرعي مستقل لمعالجة مسألة إدماج قضايا الجنسين في الأنشطة الرئيسية. وقد نتج هذا، إلى حد بعيد، عن عملية التقييم الذاتي التي أجرتها شعبة التنمية الاجتماعية في فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧. وأسهمت توصيات التقييم أيضاً في إدخال تعديلات أخرى على تصميم البرامج وتحسين الأداء و/أو

ثلث الاجتماعات/حلقات العمل المعقودة في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩؛

- عملية تقييم ذاتي للبرامج الفرعية المواضيعية أجرتها كل شعبة فنية معنية لأنشطتها ونواتجها ككل فيما يتصل بالأهداف المحددة لكل شعبة؛
- عملية تقييم ذاتي أجراها مستشارون إقليميون وشملت المهمة الأساسية التي أنجزها كل واحد منهم، وذلك بواسطة استبيان موحد التصميم؛
- تقييم عام للخدمات الاستشارية الإقليمية، أجرته مراكز التنسيق في البلدان الأعضاء بواسطة استبيان موحد التصميم؛
- تقييم عام لعمل اللجنة الإقليمية منذ إنشائها قبل ٢٥ سنة، وذلك في اجتماع لشخصيات بارزة عُقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

وقد تمثل الغرض من هذه العمليات التقييمية في الدلالة على مدى الفعالية ولم يُقصد أن تكون شاملة. ويتعين وضع نظام شامل للتقييم في أثناء فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

دال - شؤون الإعلام

- ٢٧ - كانت الدراسات التقييمية التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ وفي الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ كما يلي: دراسة استقصائية لجمهور قراء منشورات الإدارة التالية (حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر) ١٩٩٩: حقائق أساسية بشأن الأمم المتحدة، مذكرات للمتحدثين، الصورة والحقيقة، دليل بشأن الإعلام في الأمم المتحدة، الأمم المتحدة بإيجاز، التقرير السنوي للأمين العام، وقائع الأمم المتحدة، استكمال معلومات التنمية، انتعاش أفريقيا؛ استبيان دراسة استقصائية عمم على من يتلقون مقتطفات من الصحافة اليومية (أيار/مايو -

الصادرة عن تلك الاجتماعات في الاعتبار على نحو كامل لدى وضع برامج ومشاريع إقليمية في المستقبل في الميدان ذات الصلة.

- ٢٥ - وشملت المبادرات التي اتخذتها اللجنة للحصول على إفادات مرتجعة من المستفيدين من الخدمات والمنتفعين بها المستهدفين تقييم الاجتماعات والدورات التدريبية والمنشورات، وإفادة مرتجعة من مستخدمي المواقع على شبكة الإنترنت، وكذلك مشاورات في اجتماعات وحلقات عمل مع الممثلين القطريين، وأصحاب المصلحة في إطار مشاريع المساعدة التقنية. وفي أثناء فترة السنتين، قِيم خبراء مستقلون في مجال السكان ٨ مشاريع مولها صندوق الأمم المتحدة للسكان ونفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واضطلعت الأمانة وحكومة اليابان بعملية تقييم مشتركة من أجل تقييم الأثر الذي حققته مشاريع مساعدة تقنية منتقاة نُفذت في إطار صندوق التعاون بين اليابان واللجنة.

٢٦ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، قامت اللجنة بأنشطة التقييم التالية:

- تقييم لمنشورين أساسيين من كل شعبة من الشعب الفنية الخمس للجنة الإقليمية، بالإضافة إلى تقييم مشروع واحد. وتولى تقييم كل منشور خبيران استشاريان مستقلان، أحدهما من الأوساط الأكاديمية والثاني مركز تنسيق حكومي؛
- تقييم ٣٤ اجتماعا وحلقة عمل كان واحد منها على الأقل من كل شعبة، استنادا إلى استبيانات عممت على المشاركين في نهاية كل اجتماع. وقد مثلت هذه الاجتماعات وحلقات العمل في مجموعها

حزيران/يونيه ١٩٩٨، أجريت استعراضات داخلية في العديد من وحدات الإدارة، وشملت هياكل تلك الوحدات، وملاك موظفيها، ومرافقها وطرائق عملها، ونواتجها، وفعاليتها. وقد أجرى الاستعراضات موظفون ذوو خبرة في الإدارة تتوفر لديهم المعرفة بشأن المجالات قيد النظر لكن ليس لهم أي صلة عمل بتلك المجالات. وفي دائرة المحاضر الحرفية، سهل الاستعراض التكيف مع تطور تكنولوجيا هام: استخدام أسلوب التغطية من بعد وذلك بنقل التسجيلات الصوتية في شكل مضغوط ورقمي إلى مجهزي المحاضر الحرفية العاملين في مواقع أخرى بغية خفض النفقات المتصلة بالمساعدة المؤقتة دون الإحلال بنوعية النواتج وبأدائها في الوقت المناسب. وأدى استعراض قسم تحضير النصوص وتصحيح التجارب المطبعية إلى تحسين مراقبة تدفق الوثائق وزيادة الوضوح في تحديد الأولويات، الأمر الذي نتج عنه تحسين في توقيت أداء النواتج. وفي قسم النسخ، تم التقدم بعدد من الاقتراحات الرامية إلى تحسين المعدات، وقد أسهم ذلك في تهيئة ظروف عمل أفضل وفي تعزيز الفعالية عموماً. وبما أن استعراض قسم توزيع الوثائق ركز على المسائل المتعلقة بملاك الموظفين فقد أجرته فرقة عمل اشتركت فيها إدارة الشؤون الإدارية. ويقوم حالياً فريق عامل مشترك بين الموظفين والإدارة بتنفيذ التوصيات المتعلقة باستعراض هيكل القسم وتحديث توصيف الوظائف.

• **الاستعراضات الوظيفية.** استجابة لتعليقات أدهما الوفود في لجنة المؤتمرات وفي اللجنة الخامسة للجمعية العامة، اضطلعت دوائر الترجمة التحريرية بعملية استعراض واسعة النطاق أدت إلى خفض

حزيران/يونيه ١٩٩٨)؛ تقييم للعدد الصادر في ١٩٩٨ من "حقائق أساسية بشأن الأمم المتحدة" (DPI/1920) (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)؛ دراسة استقصائية شملت ممثلي المنظمات غير الحكومية المشاركين في مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/ المنظمات غير الحكومية، المعقود في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩). وبالإضافة إلى ذلك، يتواصل حالياً إجراء دراستين استقصائيتين استجابة لطلبات تقدمت بها لجنة الإعلام في دورتها الحادية والعشرين. تمثل أولى هاتين الدراستين جزءاً من استعراض أجري لحالات فردية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي أدمجت في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتم في إطاره توجيه استبيانين منفصلين، على التوالي، إلى الحكومات المضيفة وإلى مديري المكاتب الـ ١٤ المدججة في مكاتب البرنامج الإنمائي وتتصل الدراسة الثانية بالمشروع الرائد لتنمية قدرة الأمم المتحدة في مجال البث الإذاعي الدولي. وستدرج نتائج الدراستين الاستقصائيتين في التقارير التي سيقدمها الأمين العام قريباً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والعشرين، في أيار/مايو ٢٠٠٠.

هاء - شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات

٢٨ - إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات. في أثناء الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، اضطلعت الإدارة بعدد من الأنشطة التي يمكن اعتبارها أعمال تقييم ذاتي. وفي حين كان بعض هذه الجهود أحداثاً غير متكررة، فإن البعض الآخر يتمثل في عمليات دورية أو متواصلة. ومن بين هذه الأنشطة، انطوت الجهود التالية على محاولات للحصول على آراء المنتفعين أو لاستخدام مقاييس أو أحكام مستقلة لتقييم الأداء أو تحسين الفعالية:

- **استعراضات على مستوى الوحدات.** عقب إنشاء إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات في

وتسمح المناقشات بشأن مؤشرات النوعية والإنتاجية، وبشأن الحلول الإدارية والتكنولوجية للمشاكل المشتركة، بقيام المشاركين بتحديد أفضل الحلول والاقتداء بها.

- **التقييمات الحكومية الدولية المتواصلة.** تتركس لجنة المؤتمرات جزءا هائلا من دورتها الموضوعية السنوية لاستعراض جوانب من خدمات المؤتمرات التي تؤديها الإدارة. وقد تمثل مجال تركيز خاص لاهتمام اللجنة طوال السنتين الأخيرتين في تعزيز نوعية نواتج الترجمة التحريرية، وتوفير خدمات الترجمة الشفوية على نحو يتجاوز حدود استحقاقات الهيئات الرسمية، وزيادة الانتفاع بمرافق المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وعادة ما يتضمن القرار السنوي للجمعية العامة المتعلق بخطة المؤتمرات عدة أحكام توضح لإدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات الاحتياجات والتفضيلات المتطورة للمستفيدين من نواتجها وخدماتها. ويتم في أثناء دورات اللجنة الخامسة ولجنة المؤتمرات الحصول على تعليقات المتفاعلين بخدمات الإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، تدلي الوفود وأطراف أخرى، طوال السنة، بالعديد من الملاحظات المتضمنة ثناء على عمل الإدارة أو انتقادا له. ويجري إطلاع الوحدات المعنية والموظفين المعنيين على الانتقادات وتتخذ الإجراءات التصحيحية عند الاقتضاء. ويجري كذلك إطلاع الوحدات على ما يرد من عبارات التأييد، وذلك لتشجيعها على مواصلة أدائها الجيد.

واو - خدمات الدعم

٢٩ - إدارة الشؤون الإدارية. من بين الاستعراضات الداخلية العديدة لإجراءات العمل، المضطلع بها في أثناء فترة

معدل المراجعة الذاتية وإلى تحسينات أخرى. وأجرى قسم تحرير الوثائق الرسمية تحليلا لنواتجه. وتمثلت إحدى النتائج في إصدار المجموعة السنوية لوثائق الجمعية العامة باللغات الست في شهر نيسان/أبريل عوضا عن أيلول/سبتمبر.

- **الابتكارات التكنولوجية.** شرعت الإدارة في تنفيذ عدد من المشاريع الرامية إلى الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المتطورة لتحسين فعالية عملياتها. وقد صمم اثنان من تلك المشاريع بهدف الوفاء بمتطلبات محددة فيما يتعلق بالنوعية. وبعد قدر كبير من الاختبار والانتقاء والتكييف، أكملت في ١٩٩٩ مرحلة تركيب المعدات لنظام ترجمة مدعومة بالحاسوب. ومن خلال استخدام تكنولوجيا الذاكرة الحاسوبية في الترجمة، يتوقع أن يتم تحقيق قدر أكبر من الاتساق في المصطلحات والأسلوب، وتحسين دقة الإحالات المرجعية في نواتج دوائر الترجمة. ومن المتوقع أن شراء جهاز التحكم الآلي عن بعد في نظام التخزين بقسم التوزيع، الذي تم تركيبه في عام ١٩٩٩ أيضا، سوف يحسن عملية تداول الوثائق والمنشورات التي يجري تخزينها لأغراض تلبية الطلبات الواردة بعد مرحلة التوزيع الأولية.

- **التقييمات الإدارية المتواصلة.** بالإضافة إلى الاستعراضات الإدارية الداخلية، يوفر الاجتماع السنوي المشترك بين الوكالات والمعني بالترتيبات المتعلقة باللغات، والوثائق والمنشورات، الذي يلتقي فيه مديرو خدمات المؤتمرات من جميع وكالات منظومة الأمم المتحدة وعدة منظمات دولية أخرى، فرصة لقيام إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات بمقارنة أداء وحداتها المعنية بخدمات المؤتمرات بأداء الكيانات الأخرى ذات الوظائف المماثلة.

لجميع الموظفين، وعلى برامج التوجيه والتطوير للموظفين الجدد من الفئة الفنية.

- **برنامج المتدربين الداخليين.** في حريف عام ١٩٧٧، بدأ عقد اجتماعات للحصول على إفادات مرتجعة من المتدربين الداخليين. وتعد هذه الاجتماعات على أساس غير رسمي وتضم مجموعات من المتدربين يتراوح عددهم بين ٢٠ و ٢٥، وذلك بعد مرور أسبوعين على بداية دورة التدريب الداخلي. ويتولى المتدربون الداخليون تسليم استمارات التدريب الداخلي في نهاية دورة تدريبهم وذلك في أثناء استجابات نهاية دورة الدروس التدريبية.
- **تقييم الحالة فيما يتعلق بتنفيذ نظام تقييم الأداء.** أرسل مكتب إدارة الموارد البشرية استمارات إلى لجان الرصد المشتركة طلب فيها تقديم معلومات عن الحالة فيما يتعلق بتنفيذ نظام تقييم الأداء في إدارة أو مكتب كل منها.
- **الاستعراضات الأخرى التي أجراها مكتب إدارة الموارد البشرية.** أدت الاستعراضات الأخرى التي أجراها مكتب إدارة الموارد البشرية في ١٩٩٨/١٩٩٩ بالاقتران مع مكاتب/هيئات أخرى معنية إلى إصدار تعليمات إدارية ومبادئ توجيهية متصلة بها بشأن إحارة الأسرة، وإحارة المرض، وإحارة الأمومة، وبشأن المقاييس والتراخيص الطبية، وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت الأنشطة المتواصلة التالية في مكتب إدارة الموارد البشرية: المقاييس الطبية للتصديق قبل التعيين ولأغراض نقل الموظفين، واستمارات الفحص الطبي قبل التعيين ولأغراض الفحص الطبي الدوري، وإجراءات التقييم الطبي.

الستين، تنطوي الاستعراضات التالية على محاولات للحصول على آراء المنتفعين بخدمات الإدارة أو لاستخدام مقاييس مستقلة لتقييم الأداء:

- **برامج تحسين مستوى الموظفين وتنمية معارفهم.** بغية تقييم الأثر الذي تحققه أنشطة تحسين المستوى على صعيد المنظومة ومدى فعاليتها من حيث التكلفة، أصدر مكتب إدارة الموارد البشرية تكليفا بإجراء تقييم خارجي شامل لبرامج التدريب. ويكمل ذلك التقييم تقييم الآليات التي تم إدماجها في كل برنامج من برامج التطوير الوظيفي، وقد تضمن تعميم استمارات على المشاركين، مع الأدوات اللازمة لأغراض المتابعة. وتجري الاستفادة من الاستنتاجات المتوصل إليها على أساس هذه التقييمات لتحسين تصميم البرامج وأدائها. وفيما يتعلق بالامتحانات التنافسية: (أ) نتيجة لتقييم متعلق بالإجراءات، تمت زيادة توسيع نطاق الاتصالات الالكترونية بالمرشحين عن طريق شبكة الإنترنت؛ و (ب) قام أعضاء المجلس من قسم الامتحانات والاختبارات بتقييم نمط الاستجواب الشفوي وبوضع نمط جديد للاستجواب قائم على أساس الكفاءات يسمح بتقييم مهارات وكفاءات المرشحين على نحو أسلم وأكثر موثوقية، بقدر ما هي تتصل باشتراطات الوظيفة المعنية. ولدعم التطوير الوظيفي، أدرج مكتب إدارة الموارد البشرية في تقييمه الذاتي لبرامج دعم التطوير الوظيفي الإفادات المرتجعة من المشاركين، ونتيجة لذلك أدخلت تحسينات على سلسلة الدورات الإعلامية، وعلى عروض الفيديو واجتماعات أفرقة المناقشة المتصلة بدعم المستقبل الوظيفي والتطوير الوظيفي

شرح في إجراء استعراض لعملية الإعداد، بمشاركة جميع موظفي الشعبة؛ وستستخدم نتائج هذا الاستعراض لتبسيط إجراءات إعداد الميزانية في المستقبل.

• **شعبة تمويل حفظ السلام.** في نهاية ١٩٩٧، أنشئت آلية استعراض ذاتي لشعبة تمويل حفظ السلام، فيما يتعلق بعملية ميزانية حفظ السلام، بصورة خاصة، لكن وكذلك فيما يتعلق بتقييم محتوى وشكل وعرض تقارير الأداء والميزانيات المقترحة لبعثات حفظ السلام. وتقدمت أفرقة عاملة متألّفة من كافة موظفي الشعبة بمقترحات متعلقة بالتقييم الذاتي وبتحسينات أخرى. وقد نظر في تلك المقترحات المراقب المالي ومدير الشعبة؛ وتم توثيق المقترحات المتفق عليها واتخذت إجراءات بشأنها.

• **الدائرة الطبية بالأمم المتحدة.** لدى استعراض الخدمات التي توفرها المستوصفات المشمولة برعاية الأمم المتحدة، أعدت شعبة الخدمات الطبية استمارات وعممتها على جميع المستوصفات الـ ٤٣ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وقامت اللجنة الدائمة المعنية بالمديرين الطبيين لمنظومة الأمم المتحدة، في اجتماعها المعقود في آذار/مارس ١٩٩٩، بانتقاء ١٠ مستوصفات لاستعراضها على أساس الأولوية، وذلك استناداً إلى الردود الواردة. ومن المقرر أن يبدأ استعراض المستوصفات الـ ١٠ الأولى في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، بعد أن تُعرض الصيغة النهائية للاختصاصات على جميع الوكالات المساهمة في ميزانية تلك المستوصفات وبعد أن توافق عليها تلك الوكالات. ونظراً للعدد المتزايد للأطباء المكلفين بالفحص التابعين للأمم المتحدة والمعنيين في مختلف أنحاء العالم (٧٢٠ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)، أعدت

• **دائرة السفر والنقل.** توائم دائرة السفر والنقل المقاييس التي تحكم عملياتها وسياساتها وإنفاقها فيما يتعلق بالسفر مع المقاييس التي تستعملها ١٤ شركة متعددة الجنسيات ومنظمات دولية رئيسية، منها البنك الدولي، وأيه تي أند تي (A T and T) وبي بي أموكو (B P AMOCO) وسي تي بانك (Citi bank) وبريس واترهاوز كوبرز (Price Waterhouse Coopers)، وزيروكس (Xerox). وتسمح هذه العملية بإجراء تقييم متواصل لإجراءات وعمليات الأمم المتحدة، وباكتساب خبرة بشأن أفضل الممارسات للشركات التجارية. وتنظم الدائرة أيضاً حلقات دراسية حول موضوع السفر، بالاشتراك مع فرادى الإدارات، بغية الحصول على إفادات مرتجعة بشأن أدائها وأداء وكالة السفر المتعاقد معها. وتقوم الدائرة أيضاً، كجزء من عملياتها الداخلية، بمراجعة كاملة للحسابات المتعلقة بتذاكر السفر جوا الصادرة عن وكالة السفر للتأكد من أنه يتم الحصول على أدنى أسعار متاحة لتذاكر السفر جوا. وقد كان تقييم هذه الممارسة جد إيجابي في المنشورات الفنية لقطاع الأسفار. وتقوم الدائرة، في إطار الأنشطة التي تضطلع بها في مجال النقل برصد أدائها في ميدان نقل أمتعة أسر الموظفين، وذلك بواسطة استمارة استقصائية اعتيادية تقدم إلى كل موظف فور إكمال عملية انتقاله. وتسمح الاستمارة باتخاذ إجراءات تصحيحية فورية في حالة وجود أوجه قصور من جانب المتعاقد أو موظفي الأمم المتحدة على السواء.

وشملت الاستعراضات الأخرى:

• **شعبة تخطيط البرامج والميزانية.** عقب إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١،

إجراء استعراضات مخصصة رفيعة المستوى لسقوط سريرينيتسا، ولتشغيل المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا وسير عملهما، والإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة في أثناء الإبادة الجماعية في عام ١٩٩٤ في رواندا. وتمثل هذه الاستعراضات تعميقاً للالتزام المنظمة على أعلى المستويات بالاستفادة من التجربة عن طريق الفحص الموضوعي والجداد للطريقة التي تعمل الأمم المتحدة بها. وفيما يتعلق بالعمليات الميدانية الواسعة النطاق (حفظ السلام، اللاجئون) فقد أصبح التقييم أو الدروس المستفادة وظيفة راسخة. وفي إطار الأنشطة الموضوعية الأخرى في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية يُجرى حالياً الاضطلاع بعمل تقييمي حازم على نطاق أوسع مما كان عليه في أثناء فترات السنتين السابقتين. وقامت دوائر خدمات المؤتمرات والدعم أيضاً بزيادة الطابع النقدي الذي تتسم به الاستعراضات والتقييمات بالمقارنة مع فترات السنتين السابقتين. وتعزيزاً لهذا العمل، أجرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية عمليات مراجعة للحسابات وتفتيشات بشأن أنشطة خدمات الدعم في أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

٣٣ - وقد تود لجنة البرنامج والتنسيق أن تستعرض المعلومات الواردة في مرفق هذا التقرير وفي الفقرتين ٤ و ٥ أعلاه، وأن توصي بموضوع آخر تُجري لجنة البرنامج والتنسيق استعراضاً متعمقاً بشأنه، وموضوعين لأغراض التقييم المتعمق في ٢٠٠٣.

(توقيع) هانس كوريل

وكيل الأمين العام

المشرف، مكتب خدمات الرقابة الداخلية

شعبة الخدمات الطبية استمارة وعممتها على كافة الأطباء القائمين بالفحص المعينين حالياً. وستستعرض الشعبة تلك الاستمارات وتُعلم الأطباء القائمين بالفحص بمواصلة/إنهاء تعيينهم.

٣٠ - استعراضات خدمات الدعم التي يجريها مكتب خدمات الرقابة الداخلية. قامت الجمعية العامة، في قرارها ٢٤١/٥١ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ بتحديد مجالات عديدة يتعين أن تُجري هيئات الرقابة التابعة للأمم المتحدة استعراضاً لها يكون مكثفاً بقدر أكبر. وبما أن عدة من هذه المجالات تندرج في إطار إدارة الموارد البشرية، فقد أضاف مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذا الميدان إلى أولوياته في مجال الرقابة في عام ١٩٩٨. ويرد وصف لكل تدقيق إداري في عملية التعيين والمسائل المتعلقة بالموظفين في الخدمة الميدانية، على التوالي، في تقريرَي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ السنويين لمكتب خدمات الرقابة الداخلية (A/53/428، الفقرتان ٧٧ و ٧٨، و A/54/393، الفقرتان ٧٧ و ٧٨). وقُدم إلى الجمعية العامة في عام ١٩٩٩ تقرير بشأن استعراض التفتيش الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية للخدمات المشتركة في الأمم المتحدة (A/54/157).

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٣١ - تتراوح الترتيبات المؤسسية لإجراء التقييمات في إدارات ومكاتب الأمم المتحدة من وحدات مكرسة للتقييم عن طريق مراكز تنسيق معنية بالتقييم داخل شعب الرصد وتقييم البرامج، إلى ترتيبات مخصصة. ويُقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية أيضاً خدمات استشارية بشأن الإدارة إلى الإدارات والمكاتب بناء على طلبها.

٣٢ - وبصورة عامة، تحسّنت الحالة بقدر هام بالمقارنة مع الحالة التي ورد وصفها قبل سنتين. ومما تجدر ملاحظته بصورة خاصة فيما يتعلق بفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

مرفق

تقارير التقييم المنجزة أو المقررة، ١٩٩٢-٢٠٠٢

| السنة | التقارير المرحلية ^(أ) | تقارير التقييم المتعمق | الاستعراضات الثلاثية السنوية/تقارير المتابعة | تقارير للجمعية العامة بشأن التقييم |
|-------|---|--|---|------------------------------------|
| ١٩٩٢ | التنمية الاجتماعية | - | حقوق الإنسان | A/47/116 |
| ١٩٩٣ | وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ^(ب) | مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | المستوطنات البشرية حقوق الإنسان (متابعة) | - |
| ١٩٩٤ | حفظ السلام: مرحلة البدء ^(ج) | التنمية الاجتماعية | اللجنة الاقتصادية لأفريقيا: قضايا وسياسات التنمية | Add.1 و A/49/99 |
| | أفريقيا: الحالة الاقتصادية الحرجة، والانتعاش والتنمية ^(د) | - | | |
| ١٩٩٥ | - | حفظ السلام: مرحلة الإنهاء | مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | A/51/88 |
| ١٩٩٦ | - | حفظ السلام: مرحلة الإنهاء | مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | - |
| ١٩٩٧ | - | إدارة شؤون الإعلام الإحصاءات إدارة الشؤون الإنسانية | التنمية الاجتماعية | - |
| ١٩٩٨ | - | منع الجريمة والعدالة الجنائية | حفظ السلام: مرحلة البدء | هذا التقرير (A/55/63) |
| ١٩٩٩ | - | المراقبة الدولية للمخدرات نزاع السلاح المساعدة الانتخابية | البيئة إدارة شؤون الإعلام حفظ السلام: مرحلة الإنهاء | |
| ٢٠٠٠ | - | الاتجاهات والقضايا والسياسات الإنمائية العالمية والنهج العالمية إزاء القضايا والسياسات الاجتماعية وقضايا وسياسات الاقتصاد الجزئي، والبرامج الفرعية المقابلة في اللجان الإقليمية (البرنامجان ٣-٧ و ٤-٧ من الخطة المتوسطة الأجل) | إدارة الشؤون الإنسانية | |
| | | النهوض بالمرأة | | |

| السنة | التقارير المرحلية ^(أ) | تقارير التقييم المتعمق | الاستعراضات الثلاثية السنوية/تقارير المتابعة | تقارير للجمعية العامة بشأن التقييم |
|-------|----------------------------------|---|--|------------------------------------|
| ٢٠٠١ | - | السكان | المراقبة الدولية للمخدرات | - |
| | - | تنسيق السياسات والتنمية المستدامة | منع الجريمة والعدالة الجنائية | |
| ٢٠٠٢ | - | شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ^(د) | تقرير حان موعد تقديمه | |

- (أ) كما قررت لجنة البرنامج والتنسيق في عام ١٩٩٤، خفضت مدة دورة التقييم بإلغاء مرحلة التقارير المرحلية. لم يلزم تقييم متعمق للعلم والتكنولوجيا.
- (ب) كما قررت لجنة البرنامج والتنسيق، لم يلزم تقييم متعمق لووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.
- (ج) تقريران مؤقتان وصفا بأتهما "تقريران مرحليان" لكنهما يتضمنان توصيات موضوعية.
- (د) دراسة متابعة أجرتها وحدة التفتيش المشتركة (A/50/885، المرفق).
- (هـ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ١٦.